

التنمية السياحية لبحيرة ساوة ومنخفض الصليبات في محافظة المثنى

أ.د صفاء جاسم محمد

كلية الآداب/ جامعة القادسية

١ - المقدمة

السياحة ظاهرة حضارية وسلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية واجتماعية من ناحية اخرى فقد ذكرت منظمة السياحة العالمية (WTO) ان حركة السياحة العالمية في ارتفاع مستمر منذ خمسينات القرن ، ويتوقع ان تصل الى اكثر من ١,٥ مليار سائح في نهاية عام ٢٠١٢ ، اذ اصبحت التنمية السياحية المستدامة وهي الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والبيئية والاقتصادية داخل المواقع السياحية دون المساس بأستنزافها كونها مخزون طبيعي للأجيال المقاومة والأجيال الحالية لتلبية احتياجاتها واستجابة لمتطلباتها التنموية.

ان التنمية السياحية لبحيرة ساوة ومنخفض الصليبات واقليمها إحدى الوسائل التي تساعد على تقدم وتطور السياحة في محافظة المثنى والعراق من خلال استثمار مواردها الطبيعية واستدامة تنميتها وتوفير قاعدة اقتصادية لزيادة الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لبداية السماوة وسكان قرى منخفض الصليبات ، ما يتطلب دراسات تخصصية تؤكد على الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للاستفادة من البحيرة والمنخفض هيدرولوجياً وبيئياً وسياحياً ومايشكلانه من علامة واضحة في المقومات الجغرافية العلمية وعلاقة ذلك بصناعة السياحة بمنظور تنموي مستقبلي يؤكد على الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز التنمية development promotion^(١) بوضع خطة تنموية شاملة ومتكاملة لتحقيق مردودا استثماريا وأقليمياً ووطنياً .

٢ - مشكلة البحث

تظهر مشكلة البحث من إنعدام صناعة السياحة في بحيرة ساوة ومنخفض الصليبات ، وذلك لعدم وجود خطط تنموية سياحية لهما من قبل الحكومة المحلية في المثنى.

٣- أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في المحاور التالية:-

- ١- بحيرة ساوة ظاهرة طبيعية ومنخفض الصليبات فهو ظاهرة طبيعية وأصطناعية يستحقان الدراسة والتقصي لموقعهما المكاني الصحراوي.
- ٢- جعل بحيرة ساوة ومنخفض الصليبات محميات طبيعية لحماية التنوع الحيائي فيهما.
- ٣- تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية بكافة مستوياتها وأشكالها وذلك للمحافظة على مواردها الطبيعية والبيئية.

٤- أهداف البحث

- أنطلاقاً من أهمية البحث يهدف البحث الى التوصل الى اجابات على النقاط الآتية :
- أهمية دراسة بحيرة ساوة ومنخفض الصليبات كونهما ظواهر طبيعية واصطناعية غير مستثمره بيئياً وسياحياً يستحقان دراسات علمية معمقة.
 - هذه الدراسات ستعطي صورة واضحة عن الامكانيات الطبيعية والبيئية لهما لتكونا منطلقاً لوضع الاسس التي سيتم بموجبها التنمية والتطور السياحي لها.

٥- منهجية البحث

توضيحاً لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمدنا على المنهج الموضوعي الوصفي والتحليلي والدراسة الحقلية الميدانية وماورد في الكتب والمراجع العربية والاجنبية والدرويات والتقارير الرسمية عن منطقة الدراسة.

أولاً : الموقع المكاني لمنطقة الدراسة

بحيرة ساوة Sawa lake واحدة من المظاهر الطبيعية العراق تقع ضمن اراضي بادية السماوة في محافظة المثنى ، تقع فكليةً على دائرة عرض ٣١,٩١° شمالاً وخط طول ٤٥° شرقاً ، ليس لديها مجرى مائي يغذيها بل تعتمد على تدفق المياه الباطنية عبر الفواصل والصدوع الارضية Faults and Joints ، ترتفع البحيرة ٥ م عن مستوى سطح الارض المحيطة بها كما ترتفع ٤,٤ م فوق مستوى نهر الفرات يبعد عنها شط العطشان ٣,٥ كم ، تبلغ مساحة البحيرة ١٢,٥ كم^٢ يصل طولها الى ٤,٧٥ كم وعرضها في أوسع منطقة ١,٧٥ كم ، أما اضيق منطقة فيها يصل الى ٥٠٠ م ، عمقها يقع في نطاقين النطاق الاول وهو يحاذي جدارها الخارجي يتراوح عمقه ما بين ٢ - ٤,٥ م ، أما النطاق الثاني يصل عمقه ما بين ٥ - ٥,٥ م هذا العمق يغطي مساحة اكثر من ٧٠% من مساحة البحيرة في بعض المناطق يصل عمقها الى اكثر من ١٥٠ م هذا ماتوصلت اليه البعثة العلمية لمركز علوم البحار

التابع لجامعة البصرة بواسطة جهاز السونار شكل البحيرة يشبه البطة (الوزه) شكل (١) ، تبلغ نسبة الملوحة في البحيرة الى اكثر من ٣٦٠٠ جزء بالمليون مياها مشبعة بالكبريت واملاح المغنيسيوم وكثافتها تصل الى اكثر من ١,١ للبحيرة بعد تاريخي وديني ذكر اسمها في الكتب التاريخية التي تناولت تاريخ حضارة العراق القديم وتوجد لها اشارة في قصة الطوفان في عهد سيدنا نوح (عليه السلام) Noahs Flood ومن الاحداث التاريخية للبحيرة انه في يوم ولادة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) تنبأ أحبار اليهود وقالوا لقد ولد نبي هذه الامة ، وتصعد ايوان كسرى وفاضت بحيرة ساوة هذا ماكان يتوقعوه من خلال تنبؤاتهم وقراءاتهم المستقبلية.(٢)

أكدت الدراسات الحقلية الجيولوجية والجيومورفولوجية ان اصل البحيرة يعود الى النشاط التشكيلي للمنطقة الذي هيأ الظروف الجيولوجية لعوامل التعرية والتجوية Erosion and Weathering التي لعبت دوراً مهماً في تكوينها(٣).

اما بالنسبة لمنخفض الصليبات يقع المنخفض الى الجنوب الغربي من قضاء الخضر التابع لمحافظة المثنى بمسافة ٣٠ كم كمايبعد عن مدينة السماوة ٦٠ كم ويبعد عن مدينة الناصرية ٤٠ كم ، يقع المنخفض في الجانب الايمن لنهر الفرات على دائرة عرض ٣٠,٥° شمالاً وخط طول ٤٥,٣٧° شرقاً شكل (٢) يبلغ طوله ٧١ كم وعرضه ٢٣ كم طاقته الخزنية مليار و ٧٥٠ مليون م^٣ يستخدم كمخزون مائي يحصل على المياه من نهر الفرات مساحته ٥٠٨ الف دونم يقع منها ٢٣٢ الف دونم ضمن اراضي محافظة المثنى والباقي يقع ضمن أراضي محافظة ذي قار. يصب فيه نهر الامير (القادسية سابقاً) مصدر مياه النهر من شط العطشان البالغ طوله ٤٧ كم شكل (٣) الذي يتزود بالمياه من ناظم ابو عشرة في محافظة النجف ، المنخفض محاط من ثلاثة جهاته بأراضي صحراوية مرتفعة باستثناء الجهة الموازية لنهر الفرات اي أنه يقع ضمن تكوينات الفرات (وترسبات السهل الفيضي). سمي بمنخفض الصليبات نسبة الى منطقة الصليبات كما يسمى ايضا بهور الوحاشية نسبة الى عيون الوحاشية القريبة منه ذات التدفق الطبيعي للمياه. المنخفض عبارة عن حوض تعرية تكون بفعل الرياح في تكوينات هشة او بفعل المياه الباطنية القابلة للذابة ، أما اعماق المنخفض تختلف من مكان لآخر من خلال رصد خمسة مواقع من المنخفض باستخدام نظام تحديد المواقع GPS وجدت الاعماق ما بين ٧٥ سم و ٤,٥ م في مناطق الرصد ضمن الرقعة الجغرافية الواقعة في محافظة المثنى(٤).

ثانياً : التحاليل المختبرية لمياه البحيرة والمنخفض

١- تحتوي مياه بحيرة ساوة على نسبة عالية من املاح الكبريت ، الصوديوم ، المغنيسيوم Bitumen and Sulphuretted والبوتاسيوم وغير من املاح الجدول (١) .

جدول (١) يبين التركيب الكيميائي لمياه بحيرة ساوة ومياه البحار

العناصر	التركيز (جزء بالمليون) لبحيرة ساوة	التركيز (جزء بالمليون) لمياه البحار
الكبريتات so_4^{-}	5186 - 6065	770
الكلور cl^{-}	5041 - 5676	5520
صوديوم + بوتاسيوم $Na^{+} + K^{+}$	3177 - 3207	110 - 3060
الكالسيوم Ca^{++}	799 - 1010	120
المغنيسيوم Mg^{++}	972 - 996	380
الكاربونات Co_3^{-}	109 - 158	20

المصدر الباحث بالاعتماد على

١- Naqash , A. and others , geological Hydrochemical and sediment of sawa lake p.212.

٢- الصحاف ، د. مهدي وآخرون ، علم الهيدروولوجيا.

أما التركيب الهيدروكيميائي لمياه البحيرة توجد فيه بشكل رئيسي تراكيب الاملاح الاتية :



مياه البحيرة قلوي ، غير صالح للغلات الزراعية ، لارتفاع نسبة الاملاح فيه ، التي تبلغ ٣٦٠٠ جزء من المليون.

٢- التحليل المختبري لمياه منخفض الصليبات

ظهر من التحليل المختبري للفحوصات الكيميائية للاملاح ومعدل تراكيزها في مياه منخفض

الصليبات كما في الجدول (٢).

جدول (٢) الفحوصات الكيميائية للاملاح ونسبة التراكيز في مياه منخفض الصليبات كما في الجدول (٢)

العنصر	معدل التركيز	العنصر	معدل التركيز	العنصر	معدل التركيز
Ec	8350	No3	1408 - 2013	Pot	0.06-0.1
Caco3	1170 – 1507	CoD	1000	BoD	2.2
Ca	18 - 800	TDs	4748 – 9090	Cr	0.04-0.11
Mg	172 - 214	Cd	0.03	T.S.S	28.8
Cl	2374 - 4335	Pb	0.03	NL	0.10
So4	672 - 1080	Na	657	Oil Gas	11
Cu	0.1	K	12.9		
		Fe	0.4		

المصدر / مديرية بيئة محافظة المثنى / قسم الاهوار بيانات غير منشورة، ٢٠١١

ثالثاً : التنوع الاحيائي في البحيرة و المنخفض

يشير التنوع الحيوي الى التباين بين الكائنات الحية من جميع المصادر النباتية والحيوانية البرية والنظم البيئية المائية ، اخذ التنوع الحيوي بالانخفاض في الوقت الحاضر لم يسبق له مثيل من قبل الانشطة البشرية واصبح من الصعب تداركها ومعالجتها والسيطرة عليها.

أهم الثروات وتنوعها الاحيائي في البحيرة والمنخفض

١ - النباتات الطبيعية

ينتشر النبات الطبيعي بانواعه في منطقة الدراسة وهو مجموعة من النباتات التي كيفت نفسها للظروف البيئية القاسية لاسيما ارتفاع درجات الحرارة وتذبذب سقوط الامطار التي تصل الى ٦٦ ملم/ السنة من النباتات البرية شجيرات العجرم والقيصوم والشيخ والسلا والحرباء والفردق والبوص والسمار وغيرها التي تسود في بحيرة ساوة واقليمها في حين تسود نباتات القصب Reet والبردي والشمبلان والغزيرة والجولان وكركر وعرمط وكاط وفجيلة والكعبية والسجل والسلهو في مياه منخفض الصليبات منها نباتات بارزة على سطح الماء واخرى غاطسة وبعضها طافية ، كما توجد انواع من الشجيرات المعمرة ذات الاوراق الابرية والجذور العميقة في الارض منها الصريم والطرفة والسدر والرغل والعرفج كما تنتشر انواع من الحشائش والاعشاب المعمرة منها الكبة والنميص والصليات وهي مراعي جيدة فضلا عن وجود حشائش واعشاب موسمية منها الروبطة وام الحليب والحرفش ورشاد البر والخباز ولسان الثور وغيرها من النباتات ذات القيمة الرعوية عندما تكون خضراء طرية .

٢- الحيوانات والطيور

توجد انواع من الحيوانات البرية والطيور المحلية والمهاجرة ، بما ان موقع بحيرة ساوة ومنخفض الصليبات في صحراء السماوة ، وهي جزء من الصحراء الغربية وامتداداً لصحاري البلدان العربية المجاورة لـ (الكويت والسعودية وسوريا والاردن) اذ اصبح موقعهما مهما في خط سير الملاحة الجوية للطيور المهاجرة ، اذ يوجد ٣٩ نوعاً من الطيور منها ٢٣ نوع من الطيور المهاجرة و ١٦ نوع من الطيور المحلية ، اذ تصل الى منطقة الدراسة طيور مهاجرة تبدأ هجرتها في فصل الخريف قادمة من البحر الاسود ومن سيبيريا ومن بحر قزوين الى جنوب العراق وتغادره الى اوطانها في شهر نيسان وتتخذ من الاهوار والبحيرات محطات استراحة مماعطي للاهوار والبحيرات في العراق مناطق اكثر استقطاباً للطيور في هجرتها ، يمكن ان يقال ان نصف الطيور المهاجرة في الشرق الاوسط تمر عبر اهوار وبحيرات العراق . أما الاسماك توجد مجموعات من الاسماك في منخفض الصليبات في حين توجد أسماك صغيرة بطول ١٠-٥ سم وقواقع ويرقات وانواع صغيرة من الروبيان في بحيرة ساوة وانواع من الطحالب ، ولازالت الدراسات البحثية وتحليل العينات من بحيرة ساوة جارية من قبل مركز علوم البحار بالتعاون مع كلية علوم المثنى.

رابعاً / التنمية السياحية ومقوماتها في منطقة الدراسة.

التنمية تتطلب صيانة وتحسين الموارد الطبيعية لتعزيز نوعية الحياة في جميع المناطق. (٥) والتنمية السياحية هي توفير التسهيلات والخدمات لاشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل بعض تاثيرات السياحة مثل ايجاد فرص عمل ودخول جديدة والتنمية السياحية تعتبر جزءاً لايتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي الزم الوزارات ذات العلاقة والاجهزة والادارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياحة والتنمية السياحية. (٦)

تتمتع منطقة الدراسة بالمقومات الطبيعية وهي عناصر الجذب السياحي Tourism Attraction وعناصر من صنع الانسان Man made objects كالمواقع الاثرية والتاريخية ومنطقة الدراسة تتميز بموقع جغرافي وقربها من آثار الوركاء وبعض المعالم التاريخية مما يجعلها مناطق للجذب السياحي.

خامساً : بحيرة ساوة ومنخفض الصليبات محميات طبيعية Natural Reserves

من الاهداف الرئيسية للمحميات الطبيعية الحفاظ على الموارد البيئية وامكانية الاستفادة منها في النشاط السياحي وفي الاغراض العلمية ، والمحمية الطبيعية انها منطقة جغرافية محددة المساحة تكون تحت اشراف هيئة معينة هذه المنطقة تحتوي على نباتات وحيوانات بعضها مهدد بالانقراض

مايسلترم حمايتها وأحيانا تحتوي على حفريات من عصور جيولوجية.^(٧) كما تعرف المحمية الحيوية انها وحدة ايكولوجية سواء أكانت وحدة يابسة او مائية تتصف بمجموعة من الخصائص منها انها تمثل نموذجا من الاقاليم الجغرافية الحيوية وتمثل نظاما ايكولوجيا منتخبا بعناية اي وحدة ايكولوجية منتخبة Representative Ecological^(٨).

أزداد الاهتمام في السنوات الاخيرة على اقامة محميات طبيعية في البلدان العربية كجزء من صناعة السياحة ففي الكويت أقيمت ١٩ محمية طبيعية وفي مصر ٢٧ محمية ومن المؤمل وحسب استراتيجيات مصر ان تزيدها الى ٤٠ محمية ، وفي منطقة الدراسة تتوفر فيها مقومات إقامة محميات في بحيرة ساوة واقليمها في بادية السماوة وايضا إقامة محمية طبيعية في منخفض الصليبات وعند اقامة هذه المحميات ستدر مردودا ماديا ومعنويا لانهما يمثلان موئلا طبيعيا للحياه البرية. Preserving the wilderness characteristics and wildlife habitat^(٩). من نباتات وحيوانات برية وطيور واسماك.

ومن الظواهر الجيولوجية والجيومورفولوجية إذ يرى روبنسون Robinson ان المظاهر الطبيعية الجميلة تعد ثاني اهم عوامل الجذب السياحي للترويج.^(١٠) إذ توجد في منطقة الدراسة انواع عديدة من النباتات الشجرية والعشبية كما تتنوع انواع من الحيوانات البرية مابين الثدييات والزواحف ومن الطيور المحلية والمهاجرة ومن انواع من الاسماك^(١١).

يتطلب اقامة محمية في بحيرة ساوة والمناطق المحيطة بها شكل (٤) احاطتها بسياج BRC فيه ابواب وممرات للدخول والخروج تحدها علامات خاصة ولوحات دلالة داخل المحمية مع توفر خدمات البنية التحتية وتحديد نقاط لمراقبة البيئة وما يحصل لها من تغيرات في مكونات المحيط الحيوي مع اقامة محطة لرصد هذه التغيرات بالاستعانة بصور الاقمار الصناعية وبنظم المعلومات الجغرافية GIS وذلك للمحافظة على الثروات الطبيعية في المحمية فضلا عن استخدام مياه البحيرة في التطبيب من الكثير من الامراض الجلدية والتقرحات والصدفية وغيرها من الامراض ، يتطلب اقامة محمية في بحيرة ساوة من الارض تقدر بـ (٢٠٠) الف دونم وكذلك نفس المساحة في منخفض الصليبات كمرحلة اولى تليها مراحل لاحقة حسب خطة تنموية لانشاء هذه المحميات. يتحقق من تنفيذ الخطة التنموية للبحيرة والمنخفض مايلي :

١- الأثرء الغذاي.

٢- تربية انواع من اللاقريات والاسماك من حيث نوعيتها وملائمتها للعيش في مياه البحيرة والمنخفض.

- ٣- زراعة وتشجير المناطق المحيطة بالبحيرة والمنخفض كمصدات للرياح وكمناظر جمالية.
- ٤- المحافظة على التنوع الاحيائي للبحيرة ، والمنخفض باعتبارها جزءاً من الاستراتيجية الوطنية العراقية والعالمية للتنوع الاحيائي.
- ٥- تشغيل ايدي عاملة في المحميات من سكان المحافظة وسكان المناطق المحيطة بالمحميات.
- سادساً / نحو رؤية مقترحة لتوجيهات التنمية للبحيرة والمنخفض

تتجه دول العالم المعاصر الى برمجة السياحة وتنظيمها لاعتبارات عديدة منها انها معلماً من معالم الحضارة الحديثة وعنوناً على التقدم وانها تشكل عنصراً من عناصر الاقتصاد ومصدراً ثرياً لميزانية الدولة ، وانها وسيلة الاندماج لأمم بعضهم ببعض وتمازج للثقافات ، هذا ما دفع العديد من الدول ، وخصوصاً الدول النامية لاستغلال إمكاناتها السياحية لانعاش اقتصادها. عن طريق التخطيط للتنمية المستدامة كونها نموذج جديد للتنمية الحضرية والاقليمية^(١٢).

وعليه فان لبحيرة ساوة ومنخفض الصليبات مقومات طبيعية وسياحية ، خصوصاً السياحة الشتوية والسياحة العلاجية.

توجيهات التنمية السياحية في بحيرة ساوة .

- جعل البحيرة مكاناً لاستراحة المسافرين وحجاج بيت الله الحرام القادمين من محافظات الوسط والجنوب الى الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية بعد انشاء طريق بري يمر بالقرب من البحيرة باتجاه قضاء سلمان نحو الاراضي السعودية هذا الطريق يكون على غرار طريق الحج البري (طريق عرعر) بعد ان يدرج هذا الطريق ضمن خطط تنمية وأعمار الاقاليم بالنسبة لمحافظة المثنى.
- تنفيذ خدمات البنى التحتية Infrastructure للبحير ولحميتها الطبيعية من قبل شركات متخصصة في مجال السياحة.
- أنشاء طريق حلقي سياحي يربط بين هور الحمار مروراً ببحيرة ساوة ومن ثم الى بحر النجف وبحيرة الرزازة ثم الى بحيرة الحبانية على ان تقوم الحكومات المحلية لمحافظة ذي قار والمثنى والنجف وكربلاء والانبار بتنفيذ الطريق الذي يقع ضمن اراضيها.
- تربية انواع من الاسماك التي تتحمل المياه الملوحة .
- أنشاء مسابح حديثة في بحيرة ساوة لمعالجة الامراض الجلدية.
- أنشاء كازينو سياحي وعدد من الكابينات السياحية.

- تشجير البحيرة بحزام اخضر من الاشجار خصوصا من اشجار الكازورينا والاثل واشجار السر وبالتعاون مع كلية زراعة المثنى ومديرية زراعة المثنى.
- انشاء فندق سياحي بعد تحديد معدلات الطلب على الاسرة الفندقية من تحليل التوقعات المستقبلية للطلب السياحي على مرافق الإقامة يمكن تحديد معدلات الطلب على الاسرة الفندقية كالتالي :
- عدد السياح في فترة زمنية محددة × معدل فترة الإقامة / ليلة
- عدد الليالي في فترة زمنية محددة × معامل الاشغال / الإقامة
- مثال لاحتساب الطلب السنوي :
- 50000 سائح في السنة × ليلة واحدة = 274 سريراً
- 365 ليلة × 50% نسبة الاشغال
- اما اذا كان عدد السياح في السنة 50000 سائح ونسبة الاشغال 75% يكون عدد الاسرة المطلوبة 563 سريراً.
- اما بالنسبة لتوجهات التنمية السياحية لمنخفض الصليبات يكون من خلال مايلي :
- أجراء دراسات مسحية للمكانات الطبيعية والبيئية للمنخفض الواقعة ضمن أراضي محافظتي المثنى وذي قار لوضع الخطط التنموية لهما.
- جعل المنخفض محمية طبيعية وحماية التنوع الاحيائي فيه.
- دراسة وتحليل مياه عيون الوحاشية البالغ عددها 30 بئراً لاستغلالها زراعياً ورعياً.
- المحافظة على الطيور المحلية والمهاجرة ومنع اصطيادها بالطرق غير القانونية وكذلك حماية الاسماك من الصيد الجائر باساليب استعمال المبيدات والمتفجرات والصعق الكهربائي وتطبيق قانون رقم 48 لسنة 1976 وقانون حماية وتحسين البيئة رقم 3 المعدل لسنة 1997.
- استغلال الاراضي المحيطة بالمنخفض البالغة 140 ألف دونم.
- زيادة الحصة المائية لنهر الامير (القادسية سابقاً) الذي يأخذ مياهه من شط العطشان كون المنخفض طاقة خزنية تقدر بمليار و 750 مليون م³ أما طاقته الخزنية حالياً فهي 600 مليون م³ اذ يصل فيه معدل التبخر الى 2م³ / اليوم⁽¹³⁾.
- على محافظة المثنى ومجلسها وضع اولويات لخطة طموحة واعدة لأستثمار ثرواتها الطبيعية فوق سطح الارض والثروات المكنوزة تحت الارض وذلك لبناء قاعدة اقتصادية للمحافظة كون محافظة المثنى من افقر محافظات العراق.

ان التنمية السياحية تولد اثاراً اقتصادية مباشرة وغير مباشرة يمكن استثمارها بحيث تنعكس إيجابياً في دعم الاقتصاد المحلي والوطني للدولة. اذ اثبتت التجارب الحديثة ان المشروعات السياحية اكثر المشروعات الانتاجية جذباً لرؤوس الاموال للمستثمرين المحليين والاجانب.

الاستنتاجات conclusions

- ١- بحيرة ساوة ظاهرة طبيعية في المناطق الصحراوية ليس لها مجرى مائي يغذيها وكذلك منخفض الصليبات ظاهرة طبيعية واصطناعية تتوفر فيهما امكانيات طبيعية للسياحة.
- ٢- بحيرة ساوة يمكن ان تكون احدى المصحات اللامراض الجلدية لاحتوائها على نسبة 6065 جزء بالمليون من الاملاح الكبريتية.
- ٣- لاتوجد دراسات معمقة لطبيعة البحيرة والمنخفض بيئياً واحيائياً وهيدرولوجياً واستثمارياً.
- ٤- لاتوجد خطط لتطوير البحيرة والمنخفض في محافظة المثنى ضمن مشاريع الاعمار بالمحافظة اذ بقيت هذه المناطق منسية بدون خطط تنموية.

التوصيات Recommendations

- ١- من الضروري اجراء دراسات معمقة جيوفيزيائية وهيدرولوجية وكيميائية لمعرفة المناطق التي تغذي البحيرة لانها حافظت على مياهها طيلة قرون دون ان يكون لها مجرى مائي يغذيها.
- ٢- تفعيل المناخ العلمي للعلماء والباحثين من مختلف الاختصاصات لدراسة البحيرة والمنخفض بيئياً وسياحياً وتنموياً كونهما علامات طبيعية على سطح الارض.
- ٣- من الضروري جعل البحيرة والمنخفض محميات طبيعية لتوفر الامكانات الطبيعية فيهما.
- ٤- بالتعاون والتنسيق مع مديرية زراعة المثنى وكلية زراعة المثنى استغلال الاراض المحيطة بمنخفض الصليبات لانها ارض خصبة تبلغ مساحتها اكثر من ١٤٠ الف دونم بالامكان استغلالها زراعياً ورعوياً.
- ٥- يمنع استخدام اساليب الصيد الجائر للأسماك والطيور في البحيرة والمنخفض.
- ٦- توفير حصة مائية لمنخفض الصليبات الذي يعاني من انخفاض حاد في منسوب مياهه.
- ٧- وضع خطة تنموية للبحيرة والمنخفض من قبل مجلس محافظة المثنى كونها بحاجة الى تنمية مستدامة واستثمار الثروات الطبيعية فوق سطح الارض والثروات المكنوزة تحت سطح الارض لبناء قاعدة اقتصادية للمحافظة ولأجيالها القادمة.

٨- انشاء مركز لنظم المعلومات الجغرافية GIS في محميات ساوة وبادية السماوة ومحمية منخفض الصليبات بعد أنشاءهما يزود بالخرائط الرقمية والمعلوماتية من المؤسسات ذات العلاقة وربط المركز إلكترونياً مع تلك المؤسسات في ادارة المحميات الطبيعية.

المصادر

1- Patsy Heal and Richard Williams , European urban planning systems : Diversity and convergence , urban studies journal limited :http:// ujs.sagepub.com,2008,p.703.

٢- موقع على شبكة الانترنت www.alsabaah.com

٣- الدليمي ، صفاء جاسم ، بحيرة ساوة ، طبيعية ، بيئية ، سياحية ، ط١ ، دار دجلة ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص ١٧

٤- الدراسة الميدانية.

٥- المكتبة الافتراضية www.ivsl.org Ibrahim Baz , and others, Development application of GIS-based analysis/synthesis modeling techniques for urban planning of Istanbul Metropolitan area journal , -٦homepage.www.elsevier.com2008

هرمز ، د. نور الدين ، التخطيط السياحي والتنمية السياحية ، مجلة جامعة تشرين ، سلسلة الدراسات الاقتصادية والقانونية ، مجلد (٢٨) ، العدد (٣) لسنة ٢٠٠٦ ، ص ٤٤.

٧- موقع على شبكة الانترنت or.wikipedia.org/wiki/

٨- بظاظو ، د. ابراهيم ، السياحة البيئية واسس استخدامها ، الوراق للنشر ، الاردن ، ط١ ، ٢٠١٠ ، ص ٤٦٤.

9- Tony , Jackso and John curry , Regional Development and land use planning in Rural British Columbia : peace in the woods ? , p.4 or.wikipedia . org

10- Robinson , H.A, sealogy of Tourism , MacDonald and Evan L.T.D , London , 1985 , p.270

١١- مديرية بيئة

محافظة المثنى ، قسم الاهوار ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١

١٢- مديرية الموارد المائية لمحافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١.

Abstract

Sawa lake gets its water through the crack below it atongside the deep caves and grottoes which may be as 150 m deep. A proposed plan has been laid down to develop the lacke for tourism and growth after it's has been linked inter as of tourism to the other Iraqi

lakes such as Hammer lake , Al-Razzaza , Habbania lake and linked Sawa lake to Alselman center which is supposed to be linked to a land routs leading to KSA similar to Kerbala – Gulf route , when Salman because the growth pole and center of southern Badia because of the availability of nature and human resources , Sawa lake turns in to a placed of rest and tourism , and Alsalibat depression fallen basin tectonic or basin erosional has occurred due to the wind in the formation are fragile or because of ground water supplies in formation limestone , The middle eyes with natural water-flow is called Alwohashi eyes. The depression is located south west district of the khider province of Muthanna a distance of 42 km and 75 km away from the city of Samawa and 40 km from ANassirya city and the depth 75cm-4m capacity billion and 750 million m³ cubic the source of nutrition from the river Amir which require an in-depth surveys of natural biological environment for the development of tourism and make it sustainable depression nature reserve as a national wealth must be protected.